

مفكر حر جريء على قول هذه الكلمات العدوانية ؟؟ .. لا تبحث أنه الخليفة أبو بكر!!!
وفى ختام هذا المحور يقول " بيرك " إذا كان الإسلام يعلن أنه دنيوي فهل يمكن أن نطلق تعبير دنيوي على نظام يعتبر تواجد الله فيه هو المنظم لكل حركات الحياة وهناك علمانية تنمو منذ أكثر من قرن حتى أنها غيرت كثيرا من ملامح كثير من البلدان فرجال الدين يعتبرون العلمانية هادمة للمجاسة التي يقيمها الإسلام بين الدين والفنات الأخرى من الالتزام الاجتماعي إلا أنه لا بد من أنتقاد الاستخدام المنحرف الذي يقومون به على نحو مغالط يقوم على الخلط، خاصة والإسلام يؤكد في كل مكان على العقلانية والوضوح والتفصيل وأنه صالح للدين والدنيا فضلا عن دعوته لتنظيم المفاهيم وليس خلطها في وقت يختار أعداء العلمانية هذه المقولة شعارا لهم .
وفى هذا يُذكر " بيرك " بدراسة نصين وتأويلهما وهما الآية ٢٩ من سورة آل عمران التي تحرم على حاملي الشريعة اغتصاب السلطة وكذلك آيات ٢١ ، ٢٢ من سورة الغاشية .